

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر

قسنطينة 3.



معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم: التقنيات الحضرية والبيئة

الرقم التسلسلي:....

الرمز:....

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

التخصص: الأخطار الحضرية والصمود.

الشعبة: تسيير التقنيات الحضرية

دور مخططات تنظيم النجدة للحد من خطر الفيضان في الوسط الحضري

{ دراسة حالة مدينة تيزي وزو }

تحت إشراف الأستاذ:

بوغايطة عصام

أستاذ مساعد قسم "أ".

مقدمة من طرف الطالبين:

• قناوي هشام.

• بن سعدة محمد أمين.

دورة: سبتمبر 2020.

السنة الجامعية: 2019 - 2020

فهرس العناوین:

الصفحة	العناوین
01	المقدمة العامة
02	مقدمة
03	اشكالية
03	الفرضیات
06	الفصل الأول
07	1. مفاهیم عامة حول الأخطار.
07	1.1. الكارثة.
07	1.2. ضرر الكارثة.
07	1.3. أثر الكارثة.
08	1.4. الحد من الكارثة.
08	1.5. الخطر.
08	1.6. الأخطار الطبيعية.
09	1.7. الوقاية.
09	1.8. الاجراءات الهيكلية وغير الهيكلية.
11	2. مفاهیم عامة حول الفيضانات.
11	2.1. تعريف الفيضانات.
11	2.1.2. أنواع الفيضانات.
11	2.2.2. الفيضان الصفائحي أو السطحي.
11	3.2.2. الفيضان الخاطف.

12	4.2.2. الفيضان السيلي.
12	3.2. الأسرة الفيضية.
12	1.3.2. السريير الفيضي الصغير.
12	2.3.2. السريير الفيضي المتوسط.
13	3.3.2. السريير الفيضي الأكبر.
13	2. 4. أسباب الفيضانات.
14	2. 5. آثار الفيضانات.
14	2. 6. خطر الفيضانات.
14	2. 6. 1. خطر الفيضانات في العالم.
16	2. 6. 2. خطر الفيضانات في الجزائر.
17	خلاصة
18	الفصل الثاني.
19	1. تقديم عام لمجال الدراسة.
19	1.1. الموقع الفلكي.
19	1. 2. الموقع الجغرافي لمجال الدراسة.
19	1. 2. 1. موقع إقليم القبائل.
20	1. 2. 2. موقع بلدية تيزي وزو.
21	1. 2. 3. موقع وموضع المدينة.
23	1. 3. دراسة طبيعية للمدينة.
23	1. 3. 1. دراسة تضاريس وطبوغرافيا المنطقة.

23	1. 3. 1. 1. الطبوغرافيا.
23	1. 3. 1. 2. الشبكة الهيدروغرافية.
24	1. 3. 1. 3. الانحدارات.
25	1. 3. 1. 4. الارتفاعات.
26	1. 3. 1. 2. دراسة جيولوجية.
27	1. 3. 3. دراسة هيدرولوجية.
29	1. 3. 4. الدراسة المناخية.
30	1. 3. 4. 1. درجة الحرارة.
30	1. 3. 4. 2. الرطوبة.
31	1. 3. 4. 3. التساقط.
32	1. 3. 4. 4. الرياح.
34	1. 3. 5. الدراسة العمرانية.
34	1. 3. 5. 1. الديناميكية العمرانية.
34	1. 3. 5. 1. 1. تكوين المدينة وتطور نسيجها العمراني.
40	1. 3. 5. 2. اشكال النسيج العمراني والأنماط المعمارية.
42	1. 3. 5. 3. مرفولوجية المدينة.
42	1. 3. 5. 4. التجهيزات والمرافق.
44	1. 3. 5. 5. المساحات الخضراء.
45	1. 3. 5. 6. شبكة الطرقات.

46	1. 3. 5. 6. 1. الطرق الوطنية.
46	1. 3. 5. 6. 2. الطرق الولائية.
47	1. 3. 5. 7. الشبكات المختلفة.
47	1. 3. 5. 7. 1. شبكة المياه الصالحة للشرب.
47	1. 3. 5. 7. 2. شبكة الصرف الصحي.
48	1. 3. 5. 7. 3. شبكة تصريف مياه الأمطار.
48	1. 3. 5. 7. 4. شبكة الكهرباء.
48	1. 3. 5. 7. 5. شبكة الغاز.
48	2. الأخطار الطبيعية والصناعية.
48	2. 1. الزلازل.
49	2. 2. الفيضانات.
49	2. 3. الحرائق.
49	2. 4. انزلاقات التربة.
49	2. 5. التلوث.
49	3. الطبيعة العقارية للأراضي.
49	4. عوائق التوسع العمراني.
49	4. 1. العوائق الطبيعية.
50	4. 1. 1. العوائق البشرية و الاصطناعية.
50	5. إمكانيات التوسع لمدينة تيزي وزو.
50	5. 1. إمكانيات التوسع الداخلي.

51	6. الدراسة السكانية.
51	6. 1. التطور والنمو السكاني لبلدية تيزي وزو.
52	6. 2. الكثافة السكانية.
52	7. الدراسة الاقتصادية.
53	7. 1. التركيبة الاقتصادية.
53	7. 2. توزيع العمالة على القطاعات الاقتصادية.
54	8. دراسة خطر الفيضانات.
54	8. 1. تاريخ الفيضانات في تيزي وزو.
56	8. 2. خطر الفيضانات في ولاية تيزي وزو.
58	8. 3. خطر الفيضانات في مدينة تيزي وزو.
58	8. 4. الأسباب والعوامل الرئيسية للفيضانات.
59	8. 5. الإجراءات الوقائية لمواجهة خطر الفيضان في تيزي وزو.
60	8. 6. الفيضانات في الأوساط الحضرية.
60	خلاصة.
61	الفصل الثالث.
62	1. الإطار القانوني والمؤسسي لإدارة الكوارث والحد منها في الجزائر.
62	1. 1. الإطار القانوني والمؤسسي لإدارة الكوارث في الجزائر.
62	1. 1. أ - الإطار القانوني.
66	1. 1. ب - الإطار المؤسسي.
70	2. مخطط تنظيم النجدة.

70	2. 1. أساسيات حول مخطط تنظيم النجدة.
70	2. 2. فئات مخططات تنظيم النجدة.
71	2. 3. مقاييس التدخل.
72	2. 4. الهدف من مخطط تنظيم النجدة.
72	2. 5. مخطط العمليات.
72	2. 5. 1. المبادئ العامة لخطة التنبيه.
73	2. 6. تسيير المخاطر الكبرى "الفيضان".
76	2. 6. 1. خطة عمل الوحدات المعنية بالفيضان.
79	2. 6. 1. 1. مركز القيادة الثابت.
80	2. 6. 1. 2. مركز القيادة التشغيلية.
80	2. 6. 1. 3. قاعدة لوجستية.
80	3. تنظيم مخططات تنظيم النجدة.
80	3. 1. مرحلة الطوارئ.
81	أ. الإنقاذ والنجدة.
83	ب. التكفل الصحي.
83	ج. البريد والمواصلات.
84	هـ. إحداث محتمل لموقع إسكان آمن.
86	د. التكفل بالإطعام والطاقة.
89	و. مديرية الموارد المائية.
90	ي. الأشغال العمومية.

90	3. 2. مرحلة التقييم والمراقبة.
90	3. 3. مرحلة إعادة التأهيل و/أو إعادة البناء
91	خلاصة
93	الخاتمة العامة

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	بعض أحداث الفيضانات التي وقعت في مناطق مختلفة من العالم.	15
02	أهم الفيضانات التي شهدتها الجزائر.	16
03	بعد مركز المدينة عن المناطق المجاورة لها.	22
04	الجيوب المائية.	27
05	السدود.	28
06	درجات الحرارة الأدنى والمتوسطة والقصى الشهرية للفترات 1921-1957، 1968-1988، 1992-2002.	30
07	كمية التساقط للفترة ما بين 1921 و 1957 والفترة ما بين 1986 و 2004.	31
08	سرعة الرياح عبر الفصول للفترة (1971-2006).	33
09	حالة المناطق المعرضة للفيضانات عبر ولاية تيزي وزو.	57
10	الموارد البشرية للحماية المدنية.	81
11	الوسائل المادية للحماية المدنية.	81
12	وسائل التدخل للحماية المدنية.	82
13	الوسائل المادية لوحدة الحماية المدنية لبلدية تيزي وزو.	82
14	الموارد البشرية التي توفرها المؤسسات الصحية في بلدية تيزي وزو.	83
15	الوسائل المادية التي توفرها مراكز المستشفيات الجامعية.	83
16	الموارد البشرية المختصة التي يوفرها البريد والمواصلات.	84
17	الوسائل المادية التي يوفرها البريد والمواصلات.	84
18	الموارد البشرية المختصة لمديرية الهندسة المعمارية والعمران والبناء.	84

85	الموارد البشرية لمديرية السكن.	19
85	الموارد البشرية لمديرية المرافق العمومية.	20
86	الوسائل المادية لمديرية الهندسة المعمارية وال عمران والبناء.	21
86	الموارد المادية الخاصة بالمؤسسات التضامنية.	22
87	الموارد البشرية لمديرية التجارة.	23
87	الوسائل المادية لمديرية التجارة.	24
88	الموارد البشرية لمديرية الطاقة والمناجم.	25
89	الوسائل المادية لمديرية الطاقة والمناجم.	26
89	الموارد البشرية لمديرية الموارد المائية.	27
89	الوسائل المادية لمديرية الموارد المائية.	28
90	الموارد البشرية الخاصة بالأشغال العمومية.	29
90	الوسائل المادية الخاصة بالأشغال العمومية.	30

فهرس الخرائط:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خريطة الفيضانات في الجزائر.	17
02	التقسيم الإداري لولايات الشرق 1984.	20
03	التقسيم الإداري لولاية تيزي وزو.	21
04	الشبكة الهيدروغرافية لولاية تيزي وزو.	24
05	الانحدارات في ولاية تيزي وزو.	25
06	خريطة الإرتفاعات لولاية تيزي وزو.	26
07	متوسط التساقطات السنوية لولاية تيزي وزو.	32
08	شبكة الطرق لولاية تيزي وزو.	46
09	مناطق الفيضانات في ولاية تيزي وزو.	57
10	الأحياء والتجهيزات المعرضة لخطر الفيضان لمدينة تيزي وزو.	58

فهرس الصور:

الصفحة	العنوان	الرقم
22	موقع مدينة تيزي.	01
28	سد تاقسبت.	02
35	التطور العمراني 1958.	03
36	التطور العمراني 1962.	04
38	التطور العمراني 1990.	05
39	التطور العمراني 2003.	06
43	جامعة مولود معمري.	07
43	المستشفى الجامعي نذير محمد.	08
43	الملعب الجديد عبد القادر خالف.	09
43	مقر البلدية.	10
44	مركز تجاري " Dylia ".	11
44	مسجد الشيخ أرزقي شرفاوي.	12
45	حديقة محند أولحاج.	13
45	حديقة اول نوفمبر 1954.	14
45	حديقة 17 أكتوبر.	15
59	منطقة مغمورة بالسيول وسط مدينة تيزي وزو 2016.	16

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
10	الإجراءات الوقاية المعمول بها في الجزائر.	01
31	منحنى غوسن.	02
33	تغيرات الرياح لتيزي وزو.	03
75	الاستشعار والتنبية.	04
76	إطلاق مخطط تنظيم النجدة من طرف الوالي.	05

الملخص:

إن الهدف من دراستنا هو التعرف على كيفية التعامل مع الكوارث في الجزائر عموما وفي ولاية تيزي وزو خصوصا، و يجدر بالذكر الفيضانات مع محاولة معرفة أهم الاستراتيجيات وطرق التخطيط وسبل التخفيف من أثارها، وهذا عن طريق دراسات تحليلية، وكذا محاولة معرفة مدى فعالية النصوص التشريعية في تسيير وإدارة الكوارث، والجهات المكلفة والمشاركة في تنفيذ المخططات الاستعجالية والوقائية من أجل الحد من أضرار الفيضانات. إلا أن قرارات مواجهة الكوارث غالبا ما تكون قرارات إستراتيجية تتولى إصدارها الإدارة العليا، بالإضافة إلى أن هناك تشريعات خاصة بإدارة الكوارث يجب إعادة النظر فيها دون انتظار حدوث كوارث أخرى، و كما تبين أيضا أن أهم المعوقات التي تواجه اتخاذ القرارات في ظل حدوث الكوارث هو وصول المعلومات وضيق الوقت بالإضافة إلى المركزية التي تعاني منها بعض الهيئات المكلفة بإقامة مخططات تنظيم النجدة، مما يصعب في بعض الأحيان إنجاز المهام المكلفة بالتدخل، الوقاية والإغاثة التي تتطلب في أي وقت المحافظة على حياة الأشخاص والممتلكات والبيئة.

الكلمات المفتاحية: الكارثة، الفيضان، النصوص التشريعية، إدارة الكوارث، مخطط، تنظيم، النجدة، تيزي وزو، التدخل، الموارد البشرية والمادية.

Résumé:

Le but de notre étude est d'identifier comment faire face aux catastrophes en Algérie en général et dans la wilaya de Tizi ouzou en particulier, et il convient de mentionner les inondations avec une tentative de connaître les stratégies les plus importantes, les méthodes de planification et les moyens d'atténuer leurs effets, et cela à travers des études analytiques, ainsi que d'essayer de connaître l'efficacité des textes législatifs. Dans la détermination et la gestion des catastrophes, les organismes en charge et participant à la mise en œuvre des plans d'urgence et de prévention afin de réduire les dommages dus aux inondations. Cependant, les décisions d'intervention en cas de catastrophe sont souvent des décisions stratégiques qui sont émises par la direction, en plus du fait qu'il existe une législation sur la gestion des catastrophes qui doit être revue sans attendre que d'autres catastrophes se produisent. Les contraintes d'information et de temps s'ajoutent à la centralisation que certains organismes subissent du coût de mise en place de plans d'organisation des interventions, ce qui rend parfois difficile l'accomplissement des tâches confiées à l'intervention, à la prévention et au secours qui nécessitent à tout moment la préservation de la vie des personnes, des biens et de l'environnement.

Mots Clés : catastrophe, inondation, textes législatifs, gestion des catastrophes, plan, organisation, secours, Tizi ouzou, intervention, sources humains et matériels.